- والصَّفِىّ : هو ما اصْطفاه من عرض المغنم قبل القِسْمَة من فرس أو غلام أو سيف أو ما أحب . وخمس الخمس . خُص بهذه الثلاث عوضاً من الصدقة التى حُرّمت عليه . انْصاع : وَلّى مسرعاً قال ذو الرّمة : ... فانْصاع جانبهُ الوحشىّ وانْكَدَرَتْ ... .

وهو مطاوع صاعه إذا فرقه وصاع الشجاع الأقران إذا فرّقهم وطردهم . الضّرر : نقصانٌ يدخل فى الشىء يقال : دخل عليه ضَرر فى ماله والضَّرَرُ فى الخيل : نُقصانُهتا من جهة الهُزال والضعف . ومعنى إطعامها اللحم عند عِزَّة الشجر أنها إذا لَمْ تجد مَسْرَحا نقص لحمُها هُزالا فكأنها تُطْعَمُ لحمها . ألا إنَّ عمل الجنِة حزنه بِربَوْة وإن عملَ النار سَهْلَةٌ بِسَهْوة .

سهو يريد بالسَّهوة البطحاء اللينة التربةَ شَبه المعصية فى سهولتها عليه بالأرض السَّهلة التى لا حزونة فيها وهى فى البطحاء أيضاً فلا تَشُقّ على سالكها مَشْيا ومُتوَصَلاَّ . والطاعة فى صعوبتها عليه بالأرض الحزنة الكائنة فى الربّوة فهى تشق على السالك مصعدا ومشيا فيها . وهذا نحو قوله صلى ا عليه وآله وسلم : حُفَّت الجنة بالمكارة وحُفَّت النار بالشهوات . سَلمْان رضى ا تعالى عنه قال فى الكوفة : يوشك أن يكثر أهلُها فَتْملأ ما بين النهرين حتى يَغْدُوَ الرجلُ على البغلة السَّهْوة فلا يُدْرِك أقصاها هى اللينة السير التى لا تتعب راكبها . قال زهير : ... تُهوَِنُ غَمَّ السير عنى فريدةٌ ... كِنازُ البَضِيع سَهْوَةُ السير بِازَلُ ... .

... يلحبن لا يأتلى المطلوب والطلب